ا.م.د. دنيا علي حسين

التشريعات والاتفاقيات المتعلقة بالتنوع الحيوي

ترتبط اتفاقية الحفاظ على التنوع الحيوي مع حقول متعددة تشمل الزراعة والبيئة والمياه والسياحة والطاقة والنقل والتخطيط الإقليمي والبلديات وغيرها، لذلك فان مستقبل التنوع الحيوي يرتبط بمدى التنسيق وإدماج المفاهيم والنشاطات المتعلقة بالتنوع الحيوي وذلك من خلال تحسين التخطيط وحشد الموارد المالية والتعاون المستمر بين مختلف المؤسسات لزيادة كفاءة العمل وتجنب الازدواجية. ولا بد من اعتماد الأهداف السابقة كأساس للعمل وتطوير أولويات جديدة لتحقيقها.

المعوقات العامة التي تواجه تنفيذ اتفاقية التنوع الحيوي Convention on Biological Diversity

1. ضعف دمج مفاهيم اتفاقية التنوع الحيوي في السياسات التنموية الوطنية.
2. ضعف الروابط ما بين البحث العلمي وصنع السياسات في مجال التنوع الحيوي.
3. عدم وجود معايير توجيهية لتقييم الأثر البيئي للمشاريع على التنوع الحيوي.
4. عدم وجود سياسات وطنية واضحة في مجالات نقل التكنولوجيا على المستوى الإقليمي والعالمي.
5. عدم إكتمال المعايير الوطنية لإدارة مناطق حماية التنوع الحيوي.
6. عدم وجود آلية مؤسسية لتقييم تأثيرات الاتفاقيات الإقليمية والدولية على التنوع الحيوي.
7. ضعف القدرة الوطنية للحماية في الطبيعة(*In situ*) خارج المناطق المحمية وضعف قدرة المجتمعات المحلية على الإدارة المجتمعية Community Management للتنوع الحيوي.
8. عدم وجود حوافز اقتصادية وتقدير اقتصادي لقيمة التنوع الحيوي.
9. ضعف القدرة على حشد الموارد المالية لحماية التنوع الحيوي.
10. عدم وجود آلية تنسيقية طويلة الأمد ما بين المؤسسات المعنية بحماية التنوع الحيوي وإدارة الموارد الطبيعية.
11. ضعف الإطار المؤسسي والتشريعي لتنظيم الوصول إلى الموارد الوراثية وتبادل الفوائد الناجمة عنها.

12. عدم وجود نظام وطني لإدارة المعلومات والمعرفة الخاصة بالتنوع الحيوي وخاصة في مجالات الرصد والمراقبة.

13. نقص برامج التعليم والتوعية طويلة الأمد حول مفاهيم التنوع الحيوي.

ظهرت اتفاقية سايتس CITES في مؤتمر الاتحاد العالمي لصون الطبيعة (International Union for Conservation of Nature) عام 1963 في نيروبي عاصمة كينيا والتي أشارت إلى ضرورة إيجاد آلية للسيطرة على التجارة الدولية للأنواع البرية من الحيوانات والنباتات.انضمت إلى هذه الاتفاقية 182 دولة وهي تعد من اهم الاتفاقيات البيئية في العالم، أما أطراف الاتفاقية (الناس، الحكومة،التجار). تهدف اتفاقية سايتسCITES :

1. الحفاظ على الأنواع المهددة بالانقراض من النباتات والحيوانات بواسطة التجارة الدولية.
2. الاستخدام المستدام للأنواع كموارد طبيعية.

ترتبط اتفاقية سايتس مع :

1. اتفاقية التنوع الحيوي CBD .
2. اتفاقية بازل BASEL .
3. اتفاقية رامسار RAMSAR للمحافظة على الأراضي الرطبة.
4. اتفاقية الأنواع المهاجرة CMS .
5. الاتفاقية العالمية لتنظيم صيد الحيتان.

العالم والعراق والاتفاقيات الدولية:

تسابقت دول العالم لحماية موروثها الحيوي من خلال الانضمام إلى الاتفاقيات البيئية الدولية متعددة الأطراف والعراق من الدول التي لم تنضم إلى هذه الاتفاقيات وهي :

- اتفاقية التنوع الحيوي CBD دخلت حيز التنفيذ في حزيران عام 1994 (188 عدد الدول الأعضاء).
- اتفاقية الاتجار بالأنواع المهددة بالانقراض CITES في تموز 1975(167 عدد الدول الأعضاء).
- اتفاقية الحفاظ على الحياة الفطرية CMS في تموز 1983 (90 عدد الدول الأعضاء).

ا.م.د. دنيا علي حسين

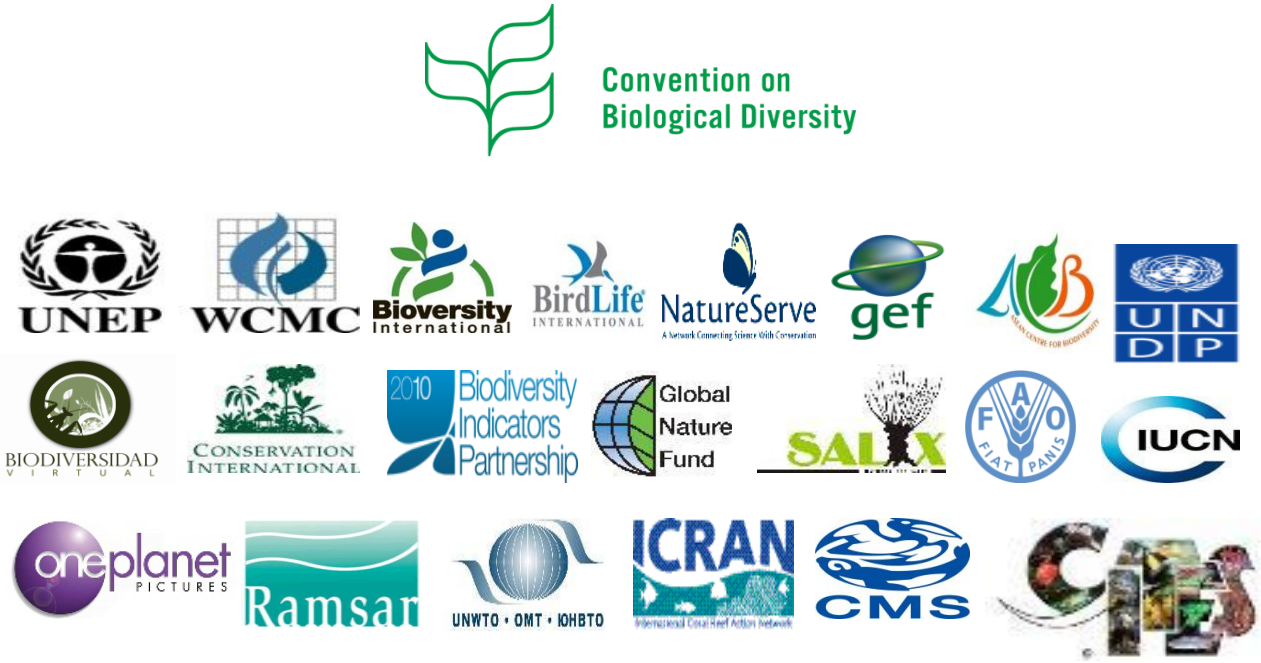

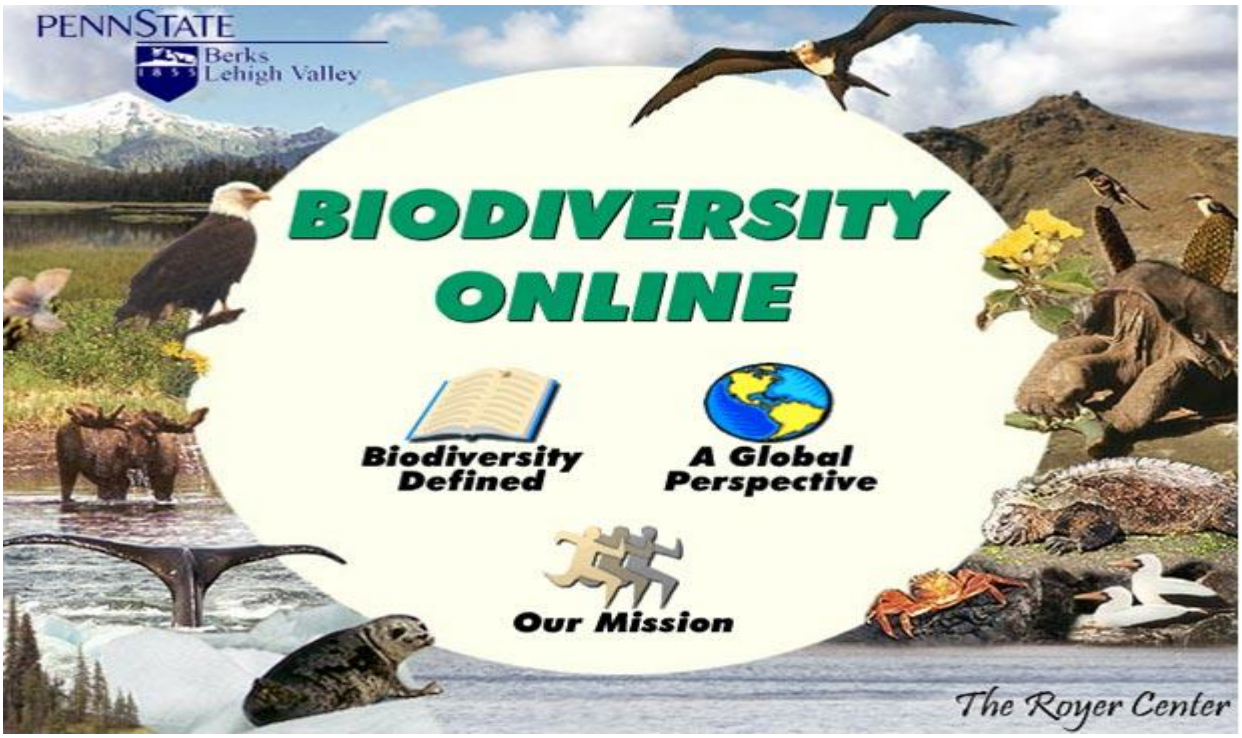

http://www.clat.psu.edu/biodiversity/